الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم: اللغة العربية وآدابها

تخصص: دراسات لغوية

نظرية الحقول الدلالية في معاجم الموضوعات -المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبة:
- أحلام بوعمرية

إشراف الدكتورة:
- يمينة مصطفاي

لجنة المناقشة:

- .....رئيسا
- الدكتورة يمينة مصطفاي.....مشرفا ومقررا
- .....مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء و شكر

إلى من ترفرف روحها في جنان السلام ... جدتي الحبيبة

إلى من تفنن في إسعادي و منحي الثقة بنفسي... أبي الغالي.

إلى من تتقن كل ضروب الحب و الحنان... أمي الغالية.

إلى أشقاء الروح و ظلالها الدافئة... إخوتي الأعزاء.

إلى رفيقات دربي .. بكل حب و وفاء ... صديقاتي العزيزات.

إلى كل أفراد عائلتي الكريمة صغيرها و كبيرها و كل من كان لي نعم السند.

إلى أستاذتي المشرفة شاكرة لها تعاونها، ولطفها ولها كل الاحترام و الود و التقدير..

إلى أساتذتي الكرام الذين طالما استفدت من علمهم و خبرتهم مع الشكر الجزيل..

و شكر خاص إلى عمال الجامعة خارج إطار التعليم والذين كانوا في قمة اللباقة..

أهدي ثمرة جهدي...

مقدمة:

شغلت العناية بالدلالة عقول المفكرين على مرِّ العصور، فقد كانت من بين أقدم أبحاثهم في مختلف الحضارات، لأن الدلالة هي العمود الفقري للغة، بما أننا لا نستطيع التفوه أو استماع كلام ينعدم فيه المعنى، لذلك يعتبر علم الدلالة فرع من فروع علم اللغة، فاللغة نظام من العلامات يعطي نظامًا من الدلالات.

إن أهمية علم الدلالة بالغة في اللغة خاصة وحياة الإنسان عامة، إذ أدى ذلك باللغويين إلى تصويب اهتمامهم نحوها، بتسخير مجموعة من النظريات لدراسة المعنى، فكل نظرية منها تسد حاجة الواقع اللغوي، و أبرز ميزة في هذه النظريات، أنها تأتي لإتمام ما بدأت به النظرية السابقة لها، وما اخترناه هي أقدم النظريات في تحليل المعنى اللغوي ، وهي نظرية الحقول الدلالية، وهذا لأنها تجعلنا نتجاوز مشكل تقارب الألفاظ في معانيها واشتراكها في أكثر من معنى، بحصر هذا النوع من الألفاظ داخل نطاق معين و محدود.

– فما هي نظرية الحقول الدلالية؟ أين سبق ظهورها؟ وما هي أنواعها و مبادئها ومدى أهميتها؟ وكيف طبقت في تصنيف المعاجم؟ وما هي علاقتها بنظرية التحليل التكويني وهل لها صلة بتنظيم معاجم الموضوعات؟ ثم ما الذي يقصد بمعاجم الموضوعات وما علاقته بها؟

للإجابة عن هذه التساؤلات قسمنا بحثنا إلى فصلين كالآتي:

الفصل الأول: بعنوان«نظرية الحقول الدلالية» و قسمناه إلى أربعة مباحث، المبحث الأول بعنوان«مفهوم نظرية الحقول الدلالية»، تناولنا فيه تعريف نظرية الحقول الدلالية و نشأتها عند العرب و عند الغرب، و مبادئها، وأنواعها، وأهميتها، والمبحث الثاني بعنوان«تطبيق نظرية الحقول الدلالية في تصنيف المعاجم» أخذنا فيها، أسس المعجم المصنف حسب نظرية الحقول الدلالية، ومشكلات تصنيف معاجم الحقول الدلالية و حلولها، و العلاقات الدلالية داخل الحقل

المعجمي، والمبحث الثالث بعنوان «التحليل التكويني للمعنى و علاقته بالحقول الدلالية» شرحنا فيه العلاقة بينهما، والمبحث الرابع بعنوان«نقد نظرية الحقول الدلالية» أدرجنا فيه نقدًا لبعض العلماء لها.

والفصل الثاني: بعنوان «تطبيق نظرية الحقول الدلالية في"المعجم في بقية الأشياء"» لأبي هلال العسكري، قسمناه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان «معاجم الموضوعات في اللغة العربية» أدرجنا فيه شرحًا لمعاجم الموضوعات أو معاجم الحقول الدلالية، ثم مجموعة من أشهر معاجم الموضوعات في اللغة العربية، والمبحث الثاني بعنوان «المنهج المتبع في الدراسة» شرحنا فيه منهجنا في دراسة وتحليل ونقد المعجم موضوع الدراسة، والمبحث الثالث بعنوان «الحقول الدلالية في المعجم في بقية الأشياء» ، وفيه جمعنا جلَّ الحقول المتواجدة في المعجم، وقمنا بدراستها حسب المنهج المتبع.

واعتمدنا في بحثنا على عدة مصادر و مراجع أهمها: "علم الدلالة" و "محاضرات في علم الدلالة" لأحمد عمر مختار، و"أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية" لأحمد عزوز، و"علم الدلالة والتطبيق" لفوزي عيسى و رانيا فوزي عيسى، و" المعجم في بقية الأشياء" لأبي هلال العسكري(مدونة الدراسة).

واتبعنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث حاولنا في الجزء النظري إبراز ملامح نظرية الحقول الدلالية ، أما في الجزء التطبيقي فقمنا باستخراج الحقول الدلالية من المعجم ثم تمييز نوعها و إبانة العلاقات بين مفرداتها، و إظهار السياقات التي وردت فيها المفردة.

وختمنا بحثنا بخاتمة حاولنا فيها تحصيل أهم ما قدمناه في الدراسة النظرية و التطبيقية، مع العلم أننا قد واجهتنا بعض العقبات منها عدم توفر المصادر والمراجع بكثرة في هذا الموضوع بالإضافة إلى فهرس الموضوعات وفيه وضحنا عدد صفحات عناصر الفصول.

المبحث الأول: مفهـــوم نظرية الحقول الدلاليـــــة.

1-تعريف النظرية:

قبل الخوض في تعريف نظرية الحقول الدلالية سنقوم بالتعريج على المفهوم اللغوي و الاصطلاحي للنظرية :

فالنظرية لغة:« ج نظريات (هـــ): قضية محتاجة إلى برهان لإثبات صحتها»[1].

ومن بين أهم التعريفات الاصطلاحية نجد تعريف « خيري قدري » الذي أوردها في عنوان كتابه "النظرية العربية في علم المصطلح من خلال جهود علماء مصطلح الحديث" قاصدا بها مفهومها الفلسفي الذي يعني أنها « نسق فكري استنباطي منسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظاهرات المتجانسة ويحوي أي النسق إطارا تصوريا ومفهومات وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الوقائع وتنظمها بطريقة دالة وذات معنى، كما أنها ذات بعد إمبريقي، بمعنى اعتمادها على الوقائع ومعطياته»[2].

نلمس من هذا الكلام أن النظرية نتاج اتحاد مجموعة من الأفكار لفهم وتوضيح ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المرتبطة بالواقع.

2- تعريف نظرية الحقول الدلالية:

إن الشائع عن اللغة أنها أداة تواصل بين الأفراد بحكم أنها مكنت الإنسان من إيصال أفكاره وتلبية حاجياته ومعرفة أغراضه و غاياته.

---

[1] -لويس معلوف، المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، بيروت، ط39، 2002، ص 817.

[2] -خيري قدري، النظرية العربية في علم المصطلح من خلال جهود علماء مصطلح الحديث، مركز الحضارة العربية، مصر، ط1، 2008، ص9.

لذلك« يفرض التواصل بين الأفراد وجود قائمة من الكلمات مشتركة بينهم يفهمون معانيها بكيفية متشابهة أو متقاربة، ولكن دلالاتها المعنوية يصعب عليهم الاتفاق حول تحديدها لأن درجة فهمها تتفاوت من شخص لآخر. وأحسن طريقة لفهم معنى الكلمة هو وجودها في التركيب الذي يسهم في إبراز معناها ويجعلها متباينة عن تلك التي نقاربها أو تبدو مشابهة لها»[1].

ولأنه من غير الممكن أن يؤدي اللفظ نفس المعنى في جميع التراكيب الذي يوضع فيها، وهذا ما دفع اللغويين المحدثين إلى استخلاص نظرية قائمة على الحقل المعجمي أو الحقل الدلالي ويقصد بهذا الأخير« مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها»[2]. أو هو «مجموعة من المفاهيم تنبني على علائق لسانية مشتركة، و يمكن لها أن تكون بنية من بنى النظام اللساني، نحو حقل الألوان، وحقل مفهوم الزمن والمكان...وهدف التحليل الدلالي هو جمع كل المفردات في حقل ثم استخراج العلاقة فيما بينهما»[3].

الواضح أن التعريفين كلاهما يتفقان على وجود علاقات لسانية قائمة بين كلمات الحقل الدلالي الواحد.

[1] –أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، دار منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، د ط، 2002، ص 7.

[2] –رجب عبد الجواد ابراهيم، دراسات في الدلالة والمعاجم، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2001، ص25.

[3] –أحمد مختار عمر، محاضرات في علم الدلالة، دار عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2008، ص186.

وملخص نظرية الحقول الدلالية كما ذكر أحمد مختار عمر أن«المعجم الإفرادي للغة، يتركب من مجموعة كلمات ذات علاقة تسلسلية تدريجية، أي حقول إفرادية.»[1]

« وكل مجموعة كلمات تعطي ميدانا محددا على المستوى المعرفي(أي حقول مفهومية) وترتبط دلالتها ضمن مفهوم محدد. وفضلا عن ذلك فإن كل حقل(إفرادي أو مفهوم) يتكون من وحدات متجاوزة ومترابطة فيما بينها ولا فكاك لها»[2].

إذن يستلزم هذا الكلام ارتباط كل كلمة أو لفظة بعلاقات مع كلمات أخرى تحت ظل حقل دلالي واحد.

3- نشأة نظرية الحقول الدلالية:

أ. عند العرب:

إن فكرة تقسيم الألفاظ حسب معانيها إلى محاور وموضوعات، قد تفطن إليها علماء اللغة العربية قرونا طويلة قبل الغربيين بل وطبقوها، واضعين رسائل ومعاجم صغيرة تضم مفردات تنتمي إلى حقل دلالي معين.

* جمع اللغة وعلاقته بالمعاجم:

يعد الغرض الأساسي من جمع اللغة حمايتها من الضياع واللحن والتلاشي واختلاطها بألسنة العجم، قبل هذا كله، برزت غاية كان لها كل الاهتمام وهي تفسير القرآن الكريم. لذلك لجأ العرب إلى الأدب وخاصة الشعر لفهم مقاصده، وأول من ألف لهذا الغرض ابن عباس

[1]- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص186 .

[2] -أحمد مختار عمر، محاضرات في علم الدلالة، ص186.

وظهر ذلك في كتابه غريب القرآن في القرن الثاني للهجرة، عموما مرّ هذا الجمع بمرحلتين هما:

أ. مرحلة الرسائل:

« وتقوم على معيارين: أبجدي يوضح معنى الألفاظ المشتركة في حرف معين، ودلالي يبين معنى المفردات التي تدور حول مفهوم معين، وفي هذا المجال الأخير، وضعوا رسائل لغوية كثيرة على شكل مجموعات دلالية تتعلق كلّ منها بموضوع مفرد كالإبل، الشاه، النبات، الشجر، الخيل، الوحوش، خلق الإنسان للأصمعي، اللبن، المطر والشجر لأبي زيد الأنصاري، والنبات لأبي حنيفة الدينوي، والخيل لأبي عبيدة»[1].

ب. مرحلة المعاجم:

« وتعتبر مرحلة التأليف الغزير، في موضوع دلالة الألفاظ، وفيها جمعت مواد الرسائل بإتقان وإحكام،»[2] أهمها :

1. المعاجم الصوتية[3]:

هي معجمات اتبعت طريقة الاعتماد على حرف الكلمة الأول بحسب مخرجه مع الأخذ بنظام الأبنية والتقليبات، ومخترع هذه الفكرة هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، بكتابه «العين» ثم تبعه في هذا التقسيم طائفة من العلماء منهم الأزهري في كتابه «تهذيب اللغة» وابن سيده في كتابه «المحكم والمحيط الأعظم »والصاحب في كتابه «المحيط في اللغة».

–مجلة المخبر، الجزائر، ع 3 ، مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، شلواي عمار"العرب و الحقول الدلالية"،ص317 [1]نظرية

[2]– شلواي عمار،"العرب ونظرية الحقول الدلالية" ،ص317.

[3]– شلواي عمار، المرجع السابق، ص317.

2. المعاجم الهجائية[1]:

وهي معاجم اعتمدت في ترتيبها على ترتيب نصر بن عاصم الليثي للحروف وذلك بحسب الحرف الأخير أو الأول للكلمة ويكثر هذا النوع في اللغة ويعتمد عليه في البحث ومن أمثلة هذه المعاجم: «لسان العرب» لابن منظور، و«أساس البلاغة» للزمخشري، و«الحروف» للشيباني، و«ديوان الأدب» للفارابي.

3. المعاجم الموضوعية[2]:

وهي معجمات اعتمدت على الموضوعات ومعاني الكلمات دون الالتفات إلى حروفها، ومن معاجم الموضوعات: «الغريب المصنف» لابن سلام، و«الألفاظ» لابن سكيت، و«المخصص»لابن سيده.

مما يثبت أسبقية العرب لنظرية الحقول الدلالية، هو إنتاجهم الغزير لمعاجم الموضوعات لأجل حفظ اللغة، ونظرا لحاجة الباحثين في موضوع نادر أو محدد إلى مثل هذه المعاجم،وقد سبقتها في هذا الرسائل اللغوية المفردة.

ب. عند الغرب :

تعتبر نظرية الحقول الدلالية من أقدم نظريات التحليل الدلالي، وهي كغيرها من تلك النظريات تهدف إلى تحليل عناصر المعنى اللغوي، وكانت بداياتها بمثابة تلميحات ترتبط بعضها ببعض تحت مفهوم حقل دلالي.

[1]– شلواي عمار، المرجع السابق، ، ص317.

[2] – شلواي عمار،"العرب و نظرية الحقول الدلالية"، ص317.

«وترجع بدايات النظرية المجالية* عند الغربيين إلى دي سوسيور، حينما اعتبر أن اللغة قائمة على ضربين من العلاقات، علاقات نظمية أو تركيبية، ممتدة أفقيا في شكل متتابع، شأنها في ذلك شأن العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وعلاقات عمودية، تربط الألفاظ بشكل غامض، لأنها علاقات غيابية أو افتراضية سواء فيما بين الكلمة ومثيلاتها الغائبة دائما، والمشابهة لها في الميزان الصرفي أو الصياغة الشكلية، وإن لم تكن تربطها بها أية علاقة دلالية أو بين الكلمة المعينة، وهذا هو محل الشاهد»[1].

والمقصود هنا بعلاقات نظمية هي الدراسة الوصفية الآنية (SYNCHRONIE)، أما العلاقات العمودية تدل على الدراسة التاريخية التعاقبية(DIACHRONIE)، إذ أن دي سوسيور أولاها أهمية بالغة في دراسته للغة.

«و بين أنه في نطاق اللغة الواحدة تحدد الكلمات المعبرة عن الأفكار المتقاربة فيما بينها انطلاقا من القيمة التي تتضمنها كل واحدة منها فالمترادفات من قبيل (REDOUTER) أي هاب، (CRAINDRE) أي خشي، (AVOIR PEUR) خاف ليس لها قيمة خاصة إلا بتقابلها ولو انعدمت كلمة (REDOUTER) من اللغة الفرنسية لانتقل محتواها إلى منافستيها. فالكلمات السابقة(هاب، خاف، خشي) ترتبط دلاليا فيما بينها ولا تفهم الواحدة منها إلا بالنظر إلى دلالة الأخريتين ومن ثم يمكن معرفة قيمة كل واحدة منها ولما كانت جميعها تشكل حقلا دلاليا»[2]

*– النظرية المجالية: نظرية الحقول الدلالية.

[1]– نــواري سعودي ابو زيد، محاضرات في علم الدلالة، عالم الكتب الحديث، الأردن، د ط، 2011،ص 181،182.

[2]– أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص43.

«تتعلق وحداته الواحدة بالأخرى فافتراض وجود كلمتين فقط من هذا الحقل مؤداه أن معنى كلمة منه سينتقل إلى كلمة أخرى تنافسها لتصبح محتوية على معنى أوسع مما كانت تشتمل عليها سابقا»[1].

وعلى الرغم من تواجد الكلمات السابقة (هاب، خاف، خشي) في حقل دلالي واحد إلا أنها لا تحمل المعنى نفسه بغض النظر عن المعنى الموحد الذي يتبادر إلى أذهاننا بسماع إحدى هذه الكلمات، فهي متدرجة في الشدة ومختلفة نسبيا.

« وحدد دي سوسيور نمطين من العلاقات بين الدلالات اللغوية وهما كالآتي:

1. محاولة وضع بنى صورية للمدلولات.

2. محاولة وضع بنى للحقول الدلالية.

وانطلاقا من هذين التوجهين تطورت نظرية الحقوق الدلالية لدى عدد من اللّسانيين السويسريين والألمان والفرنسيين وغيرهم، وبخاصة عندما اهتموا بدراسة أنماط من الحقول الدلالية نحو الألفاظ الفكرية في اللغة الألمانية الوسيطة وألفاظ الأصوات والحركة وكلمات القرابة والألوان والنبات والأمراض والأدوية والأساطير وغيرها كثير وقادت هذه الدراسات إلى التفكير في تأليف معجم كامل يضم جميع الحقول الدلالية الموجودة في اللغة»[2].

كل هذا الحديث مرده أن دي سوسير يعد صاحب الخطوة الأولى أو واضع حجر الأساس لنظرية الحقول الدلالية حديثا.

---

[1]– أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص43.

[2]– أحمد عزوز، المرجع السابق، ص46.

[2]–أحمد عزوز، اصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص46.

«ولم تتبلور فكرة الحقول الدلالية إلاّ في العشرينيات والثلاثينات من هذا القرن على أيدي علماء سويسريين وألمان، وبخاصة ايبسن"IPSEN"(1924)، و جوليس"JOLLES"(1934)، و بروزيج"PROZEG"(1934)، ترايز"TREIR"(1934)»[1].

«ويعتبر ايبسن من الأوائل الذين اوضحوا طريقة تصنيف الحقول مما جعل ترايز يفيد من منهجه ويعترف ترايز بفضل ثلاثة علماء عليه، وهم دي سوسير، ايبسن وهمبولت»[2].

إذن فاللمسات التطورية لنظرية الحقول الدلالية كانت من نصيب ايبسن ومن تبعه من العلماء الذين لا يجوز إنكار فضلهم على النظرية ومساهمتهم في توضيح مفهومها ووضع قيمها وأسسها.

4- مبادئ نظرية الحقول الدلاليـــــة:

لكل نظرية مبادئ على أساسها تتم دراستها على غرار نظرية الحقول الدلالية التي نستعرض مبادئها فيما يأتي:

1) «لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل»[3].

أي أن الوحدة المعجمية تنتمي إلى حقل دلالي واحد لا أكثر.

2) «لا وحدة معجمية غير منتمية إلى حقل ما»[4].

أي أن كل الوحدات المعجمية بلا استثناء تنتمي إلى حقل يضمها.

---

[1]- أحمد عمر مختار، علم الدلالة، دار عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1993،ص82.

[2]- أحمد عزوز، المرجع السابق، ص46.

[3]- أحمد مختار عمر، محاضرات في علم الدلالة، ص187.

[4]- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص187.

3) « يستحيل دراسة الكلمات مستقلة عن تركيبها النحوي أو السياق الذي ترد فيه»[1].

بمعنى أنه لا يجوز إغفال السياق والتركيب النحوي الذي تقع فيه المفردات.

5- أنواع الحقول الدلالية:

تعددت تصنيفات علماء اللغة للحقول الدلالية، وذلك بفعل تنوع مشاربهم وتوجهاتهم اللغوية، واختلاف مناهجهم، فعلى سبيل المثال نأخذ "أولمان" "ULLMANN" الذي قسمها إلى ثلاثة أنواع هي:

1) «الحقول المحسوسة المتصلة: ويمثلها نظام الألوان في اللغات»[2]. فالألوان من الأشياء التي لا يمكن تمييزها إلاّ بحاسة البصر، ولو أحضرنا شخصا كفيفا منذ الولادة لما استطاع إدراك اللون الأخضر أو غيره من الألوان.

2) «الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة: ويمثلها نظام العلاقات الأسرية فهو يحوي عناصر تنفصل واقعا في العالم غير اللغوي. وهذه الحقول كسابقتها يمكن أن تصنف بطرق متنوعة بمعايير مختلفة.

3) الحقول التجريدية: ويمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية وهذا النوع من الحقول يعد أهم من الحقلين المحسوسين نظرا للأهمية الأساسية للغة في تشكيل التصورات التجريدية.»[3]

---

[1] _ أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص187.

[2] - أحمد مختار عمر،علم الدلالة، ص107.

[3] -أحمد مختار عمر،المرجع السابق ،ص107.

- نستنتج من تصنيف أولمان أنه قد أعطى المساحة الأكبر للنوع الثالث بحكم أنه يمثل الجانب الأساسي للغة ألا وهو الجانب التصوري الذهني أمّا الدارسون بشكل عام فقد قسموا الحقول الدلالية على النحو التالي:

1) «الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة: التي تكون العلاقة بينهما على شكل تضاد لأن النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق فعندما نطلق حكما ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حقل يعاكسه ومن هنا تنشأ الحقول المتضادة»[1].

نحو الليل الذي يستدعي النهار، والقوي الذي يناقض الضعيف والود الذي يعاكس الكره.

2) «الأوزان الاشتقاقية: وهي حقول صرفية، تلاحظ في اللغة العربية بصورة أوضح مما في اللّغات الأخرى، وتصنف الوحدات في هذا المجال بناءا على قرابة الكلمات في ضوء العلامات الصرفية التي تعد سمة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد»[2]

مثلا نجد صيغة "فِعالة" بكسر الفاء تدل على المهن والصنائع نحو: تجارة، صناعة، كتابة، في حين نجد صيغة "مفعل" تدل على المكان الذي تمارس فيه نحو: متجر، مصنع، مكتب، فالتجارة تكون على المتجر وكلمة تجارة تنتمي إلى نفس حقل متجر.

3) « عناصر الكلام وتصنيفاتها النحوية.

---

[1] - مجلة الانبار للغات و الآداب،العراق،ع7،دار الكتب و الوثائق العراقية،2012، خميس فزاع عمير،"توظيف الحقل في البيان القرآني(الوجه الانساني انموذجا)"،ص153.

[2]–خميس فزاع عمير ،"توظيف الحقل في البيان القرآني(الوجه الانساني انموذجا)"،ص153.

4) الحقول التركيبية: وتشمل مجموعات الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال، ولكنها لا تقع أبداً في نفس الموقع النحوي وكان "W.PORZIG" أول من درس هذه الحقول، وذلك حين وجه اهتمامه إلى كلمات مثل: كلب–نباح، فرس–صهيل، زهر–تفتح، يمشي–قدم، ترى–عين، تسمع–أذن....»[1]

فالرؤية لا تكون إلا من طرف العين، ولا يمكن للكائنات الحية أن تتفتح فهذه الميزة موجودة فقط في الزهر والورود.

5)« الحقول المتدرجة الدلالة: وهي التي تكون فيها العلاقة متدرجة بين الكلمات فقط ترد من الأعلى إلى الأسفل أو العكس أو تربط بين بناها قرابة دلالية»[2]. فالشجرة مثلا كمفهوم عام تتجزأ إلى مفاهيم صغيرة (جذور، جذع، ساق، فروع، أوراق، ثمار أو أزهار)، وأصغر عضو في الشجرة الأوراق والورقة بدورها تتكون من (النصل، المعلاق والتعرقات) وهكذا...

6- أهمية نظرية الحقول الدلالية:

من أهم نقاط قوة نظرية الحقول الدلالية:

1) «الكشف عن العلاقات الدلالية وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت حقل معين، وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها»[3].

فما يحققه معجم الحقول الدلالية هو تصنيف كم هائل من المفردات داخل نطاق معين تنتمي إليه في الأصل.

---

[1]–أحمد مختار عمر،علم الدلالة،ص107،108.

[2]- خميس فزاع عمير،"توظيف الحقل في البيان القرآني(الوجه الانساني انموذجا)"،ص153.

[3]– رجب عبد الجواد ابراهيم، دراسة في الدلالة والمعجم، ص26.

2) «أسهمت نظرية الحقول الدلالية بشكل بارز في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تعتبر إلى زمن قريب مستعصية وتتسم بالتعقيد، ومن جملة تلك الحلول كشف الفجوات المعجمية التي»[1]توجد داخل الحقل الدلالي. وتسمى هذه بالفجوة الوظيفية أي عدم وجود الكلمات المناسبة لشرح فكرة معينة أو التعبير عن شيء ما»[2].

أي أن نظرية الحقول الدلالية تبين الثغرات الموجودة داخل الحقل والتي تعرقل إتمامه.

3) «اتخاذها كثير من الباحثين مجالا للتطبيق على بعض النصوص على أساس أنها ركيزة أساسية في دراسة المعنى »[3].

ولأنها تمد الباحث بمجموعة من المجالات تضم كلمات مصنفة كلٌّ حسب موضوعها، فينتقي منها المترادفات والمتضادات، الأمر الذي يسهل عليه مهمته.

كما يضيف أحمد مختار عمر قيمتين هما كالآتي:

4)«تضع هذه النظرية اللغة في شكل تجميعي تركيبي ينفي عنها التسيب المزعوم.

5) إن دراسة الكلمات على هذا الأساس تعد في الوقت نفسه دراسة لنظام التصورات والحضارة المادية والروحية السائدة، وللعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية»[4].

أي أنه بتطبيق هذه النظرية نتمكن من إثراء رصيد اللغة وتزويدها بالمزيد من الوحدات المعجمية منها ما كان واردا في شعوب وحضارات اندثرت آثارها.

3- عبد الجليل منقور،علم الدلالة أصول ومباحثه في التراث العربي-دراسة-،منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، دط،2001، ص81.

[2] - عبد الجليل منقور ، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي-دراسة-، ص83.

[3]- فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى، علم الدلالة النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية طبع نشر وتوزيع، الأزاريطة-مصر-، دط، 2013، ص168.

[4]- أحمد مختار عمر، محاضرات في علم الدلالة، ص195.

المبحث الثاني: تطبيق نظرية الحقول الدلالية في تصنيف المعاجم

1) أسس المعجم المصنف حسب نظرية الحقول الدلالية:

نتجت عن نظرية الحقول الدلالية مشاريع تقضي بضم جميع الحقول الدلالية الموجودة في اللغة في معجم شامل، تقدم فيه المادة اللغوية على أساس تفريعي تسلسلي، حيث لم تتوقف المحاولات عند كلمة مشروع بل تطورت حتى وصلت مجهودات علماء اللغة الأوروبيين إلى أقدم وأضخم وأشهر معجم مرتب على أساس الموضوعات والمفاهيم، وهذا الأخير هو الذي وضعه " ROGET" لمفردات اللغة الإنجليزية وعباراتها وأسماه:

" Roget's Thesaurus of English Words and phrases"

« ولعل أحدث معجم يطبق نظرية الحقول هو ذلك المعجم الذي يتم إخراجه الآن تحت عنوان Greek New Testament قد تم الانتهاء من تصنيف مجالات المعجم بعد الانتهاء من تحليل خمسة عشر ألف معنى مختلف لمفردات يبلغ عددها خمسة آلاف كلمة. وعلى الرغم من قصور المعجم من ناحية عدم شمول مفرداته، وبالتالي عدم شمول مجالاتها فإنه يقدم نموذجا جيدا لمعاجم المجالات التي تقوم على التصنيف المنطقي والأساس التسلسلي»[1]

وبالطبع يجب أن يبني أي معجم للموضوعات سواء في العربية أو الانجليزية أو غيرهما من اللغات على أسس، حيث حصرها علماء اللغة في أساسيين هما:

[1]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص85.

أ. « وضع قائمة بمفردات اللغة.

ب. تصنيف هذه المفردات بحسب المجالات أو المفاهيم التي تتناولها»[1].

تواجه الأساس الثاني عدة مشكلات، سنتطرق إليها في العنصر الموالي مع الحلول الممكنة لها.

2) مشكلات تصنيف معاجم الحقول الدلالية وحلولها:

إن صناعة معاجم الحقول الدلالية ليست بالأمر السهل اليسير، إذ لا تتساوى مع صناعة المعاجم الهجائية،أو المعاجم الصوتية،أو المعاجم الثنائية اللغة وغيرها، حيث يتطلب ذلك بحثا عميقا وجهدا لا يدخر، بالإضافة إلى مواجهة بعض المشاكل والعقبات، وتنحصر الصعوبات التي تواجه واضعي هذه المعاجم في ثلاثة أشياء وهي:

أ. «حصر الحقول أو المفاهيم الموجودة في اللغة وتصنيفها.

ب. التمييز بين الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية داخل الحقل.

ج.تحديد العلاقات بين الكلمات داخل كل حقل»[2].

وفي مايلي شرح بالتفصيل ومعالجة لها:

تقدمت طريقة تصنيف المفاهيم في نظرية الحقول الدلالية عن العلماء اللغويين القدماء الأنتروبولوجيين إذ «نجد أنهم قاموا بوضع الثورة اللفظية لألفاظ القرابة ومقارنتها في لغات متنوعة من أمثالهم جود إنف، لامب، وندا،...وغيرهم »[3].

وطريقة التصنيف الحديثة حسب هذه النظرية هي التالية:

---

[1]– أحمد مختار عمر،المرجع السابق ، ص85.

[2]– أحمد عمر مختار، علم الدلالة، ص86.

[3]– مجلة مجمع اللغة العربية، مصر،ع71، مركز ودود للمخطوطات، 1992، محمود جاد الرب،"نظرية الحقول الدلالية:المعاجم المعنوية عند العرب"، ص282.

-«حصر المفاهيم وتصنيفها: شاع حديث أنه يمكن وضع أطر أساسية تشترك فيها اللغات الإنسانية نحو: حي/غير حي، بشري/ غير بشري، حسي/معنوي...وأشمل تصنيف في هذا»[1] «المجال ما قام عليه معجم Greek New Testament وأساسه الموجودات، الأحداث، المجردات والعلاقات...»[2].

لحصر المفاهيم وتصنيفها يجب على الباحث أن يضع مفردات اللغة ثم يقابلها بمفاهيمها ومجالاتها أو يقوم بعملية عكسية وهي تصور المفاهيم والمجالات ثم وضع المفردات التي توازي معناها. لهذه العملية معايير لعدم اتفاق العلماء على معيار واحد يشمل هذا التحديد وهي:

أ. «اعتماد المعاني المعجمية: ينبني هذا المقياس على مذهب ينسب إلى لويس يلمسليف مفاده أن المعاني المعجمية تكون قاعدة مناسبة للتصنيف البنيوي للمعجم .

ب. اعتماد المتفرعات المورفونولوجية: وهي تفرعات تهتم بتوزيع بنية النظام اللّساني إلى مجموعات متميزة، تكون النسق الشكلي لهذا النظام، وهو مذهب شائع لدى الدارسين القدماء العرب.

ج. اعتماد التفرعات الاشتقاقية: حيث تصنف الحقول الدلالية بحسب الأصول الاشتقاقية وقد عرف القدماء العرب هذا الاتجاه أيضا في معاجمهم.

-الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية: ليست كل المفردات متساوية وفي القيمة داخل الحقل، فمنها الأساسي الذي يتحكم في التقابلات الهامة داخله، ومنها الهامشي »[3].الذي يستعمل استعمالا محدود المجال.

---

[1]- أحمد مختار عمر، محاضرات في علم الدلالة، ص188

[2]- أحمد عمر مختار، محاضرات في علم الدلالة، ص189.

[3]-أحمد عمر مختار، المرجع السابق ، ص 190،191.

اختلف العلماء أيضا على معايير تحديد الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية وهي كالآتي:

1. «معيار"برلين وكاي" Berlin et Key يقوم على مبادئ هي:

– الكلمات الأساسية لا يتقيد مجال استخدامها بنوع معين أو ضيق من الأشياء»[1].

فالسمرة لا تطلق إلا وصفا على البشرة لذا لا يمكن اعتبارها أساسية. أما الخضرة فاستعمالها واسع لذلك هي الأساسية.

– «الكلمات الأساسية لا يمكن التنبؤ بمعناها من خلال جزء منها: مثل برمائي»[2].

عندما نجزئها إلى "بر" و "مائي" لا تؤدي المعنى المقصود بالكلمة مجموعة.

– «لا يتضمن معنى الكلمة الهامشية في كلمة أخرى، عدا الكلمة الرئيسية في الحقل»[3].

مثل كلمة حيوان كلمة أساسية، وأسد ودجاجة وثعلب أيضا كلمات أساسية وهي متضمنة من طرف كلمة أساسية حيوان.

– «الكلمات الأجنبية حديثة الاقتراض، لا تكون أساسية في الغالب.

– الكلمات المشكوك فيها تعامل معاملة الهامشية»[4].

2. «معيار "بايتيج و مونتاجو Batting et Montageu الذي يقوم على أساس إحصائي استقرائي فهو يقوم على تكليف عدد من الأشخاص بأن يكتبوا في وقت زمني محدد أكبر عدد من الكلمات الواقعة تحت صنف معين، وبعد ذلك يقدم لهم صنف ثاني، وهكذا...وترتب

---

[1]– أحمد عمر مختار، محاضرات في علم الدلالة، ص192.

[2]– أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص192.

[3]-أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص192.

[4]– أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص192.

المفردات حسب نسبة ترددها فالمفردات الأكثر ترددا الأكثر بروزا»[1].وهذه عملية تعليمية بحتة.

3) العلاقات الدلالية داخل الحقل المعجمي:

تتبني نظرية الحقول الدلالية على أساس مفاده بيان العلاقات بين الوحدات المعجمية الموجودة في نفس الحقل، وتختلف العلاقات الدلالية داخل الحقل المعجمي باختلاف السياقات والتراكيب التي توظف فيها الكلمة. وبعد دراسة أصحاب هذه النظرية لهذه العلاقات، اجتمعوا على أن العلاقات الدلالية تنحصر في الأنواع التالية الذكر:

1. «الترادف: وهو الألفاظ الدالة على شيء واحد باعتبار واحد»[2].

كما في كلمة أخ وشقيق، أب ووالد، صهر و حمو،... فمعنى كلمة أخ يتضمن معنى كلمة شقيق، والعكس صحيح.

2. «الاشتمال: تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في السيمانتيك التركيبي والاشتمال يختلف عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد، يكون "أ" مشتمل على "ب" حين يكون "ب" أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي "TOXONOMIC"»[3] «وذلك مثل لفظ حيوان فهو يشمل: بقرة، فرس، كلب»[4]. أيضا مثل الشمس التي تنتمي إلى فصيلة الكواكب وعلى هذا فمعنى الشمس متضمن معنى الكواكب.

---

[1]– أحمد عمر مختار، علم الدلالة، ص97.

[2]– عبد الرحمان جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ج1، 1976، ص402.

[3]– أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص99.

[4]– نور الهدى لوشن، علم الدلالة، دراسة وتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، مصر، دط، 2006، ص118.

3. «علاقة الجزء بالكل: وذلك مثل وقود السيارة، وجناح الطائرة، ونافذة المنزل،و صفحة الكتاب وهكذا»[1]. فالصفحة ليست نوعا من الكتب بل هي جزء من الكتاب، بخلاف الثعلب الذي هو نوع من الحيوان وليس جزء منه.

4. «علاقة التضـــاد»[2]: «الضد هو كل شيء ضادّ شيئا ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار، إذا جاء هذا ذهب ذلك »[3] وكما يعرف عن التضاد هو ما يدل على معنيين متضادين أو متعاكسين، وهناك أنواع من التضاد وهي كالآتي:

أ. «التضاد الحاد، أو التضاد غير المتدرج "Ungradable"»[4]مثل بارد–حار، سقيم–صحيح، رجل–امرأة.

ب. «وهناك ما يسمى بالتضاد المتدرج "Gradable"ويمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية»[5]. مثل بحر هائج وهادئ فالبحر قد يكون هائجا أو هائجا جدا، فهنا يوجد تدرج للهيجان.

د. «التضاد العكسي "Conversenss" وهو علاقة بين أزواج من الكلمات مثل: باع–اشترى، زوجة–زوج.»[6]

---

[1]– نور الهدى لوشن، علم الدلالة،دراسة و تطبيق ، ص118.

[2]– نور الهدى لوشن، المرجع السابق، ص118.

[3]– أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط4، 2005، ص2564.

[4]– أحمد عمر مختار، علم الدلالة، ص102.

[5]– أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص102.

[6]– أحمد مختار عمر،المرجع السابق، ص103.

ج. وذكر "Lyons" ليونس من التضاد نوعا سمّاه "التضاد الاتجاهي directional opposition»[1]ومثاله العلاقة بين الكلمات مثل: أمام–خلف، سافر–رجع.

ه.«كما ميز ليونس بين ما سمّاه التضادات العمودية "Orthogonal opposites" والتضادات التقابلية أو الامتدادية "Antipodal opposites" فالأول مثل الشمال بالنسبة للجنوب.

5.«التنافر: تنافر القوم: تخاصموا وتفاخروا»[2]ومنه اقتبس معنى علاقة التنافر فهو تباعد وعدم ائتلاف مثل عندما نقول تنورة زرقاء، وتنورة صفراء فالشيء هو نفسه لكنه متنافر وليس متناسق لاختلاف الألوان.

المبحث الثالث: التحليل التكويني للمعنى وعلاقته بالحقول الدلالية.

كان لنظرية الحقول الدلالية دراسات ونظريات سابقة لها، تعتبر انطلاقة أو بمثابة تمهيد لها، وكما سبقتها دراسات كان من الضروري أن تليها تطورات وإضافات في بنيتها، وتعد نظرية التحليل التكويني للمعنى من النظريات التي ظهرت بعد نظرية الحقول الدلالية، «ويشير التحليل التكويني للمعنى إلى منهج في الدرس الدلالي للمفردات أساسه تحليلها إلى مجموعة محددة من العناصر الأساسية التي تكونها ويؤدي هذا التحليل دورا مهما في تحديد العلاقات الدلالية القائمة بين الوحدات المعجمية عن طريق تتبع التسلسل القائم بين تلك الوحدات من العام على الخاص»[3].

---

[1]– أحمد مختار عمر،علم الدلالة، ص103 .

[2]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر،ط4، 2004،ص939 .

[3]– محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الأزاريطة، الاسكندرية، دط، 2002، ص324، 325.

ويحيلنا هذا الكلام إلى أن التحليل التكويني للمعنى هو عبارة عن دراسة لمعاني المفردات، ثم ضمها في مجموعاتها الخاصة بها، ثم إبراز العلاقات الدلالية، سواء فيما يتعلق بالمجموعة أو بشكل عام خارجها.

«تعد نظرية التحليل التكويني من احدث الاتجاهات في تحليل معاني كلمات الحقل الدلالي، وتعتبر امتدادا لنظرية الحقول الدلالية، وهي تحاول أن تضع معايير أكثر ثباتا، حيث ترى أن معنى الكلمة يتحدد بما تحمله من ملامح أو عناصر أو بما تحوي عليه من مكونات»[1].

أي أن نظرية التحليل التكويني تتم أو تصقل مضمون نظرية الحقول الدلالية وتعطيها شيئا من التجديد البنَّاء الذي يفيد جوهر الحقل الدلالي،وهي أيضا تعتبر نتيجة تطور نظرية الحقول الدلالية.

«إن تحليل المكونات وسيلة نظامية اقتصادية تؤدي دورا مهما في تمثيل العلاقات الدلالية القائمة بين الوحدات المعجمية في لغة معينة وقد برز هذا التحليل في الأبحاث العلمية الحديثة التي تدور في إطار علم الدلالة، وتم تأهيله بواسطة علماء الأنتروبولوجيا باعتباره وسيلة من وسائل تأصيل المفردات بين الحضارات المختلفة»[2].

إذن دور نظرية التحليل التكويني للمعنى يتفق مع دور نظرية الحقول الدلالية، فهما تجتمعان على تحديد العلاقات الدلالية بين الكلمات ضمن حقل دلالي معين في لغة محددة.

قدّم أصحاب التحليل التكويني خطوات تقوم عليها نظريتهم وهي لا تخرج عن الآتي:

---

[1]– أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص67.

[2]– محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، ص326.

1- «جمع الكلمات المشتركة في حقل واحد.

2- تحديد المعاني الممكنة لكلمات الحقل انطلاقا من النصوص المختلفة التي وردت فيها.

3- يمكن تشجير كلمات الحقل وفق التفرعات الممكنة.

4- تحديد الملامح الدلالية لكل معنى من المعاني المجموعة من خلال استقراء السياقات التي وردت فيها.

5- تحديد ملامح كل مفردة بالمقارنة مع مكونات مفردات الحقل العام.

6- وضع العناصر التي تميّز وتفرق بين معاني الكلمات في شكل جدول أو رسم بياني»[1].

الشيء الملاحظ في خطوات نظرية التحليل التكويني للمعنى أنها في البداية تكاد تطابق مبادئ نظرية الحقول الدلالية، ثم تتمايز عنها لتضيف لمسات تطورية، فهي في الأخير امتداد لها، وهنا تكمن العلاقة بين التحليل التكويني للمعنى والحقول الدلالية.

المبحث الرابع: نقد نظرية الحقول الدلالية.

بالرغم من أن نظرية الحقول الدلالية قد لعبت دورا مهما في دراسة و تحليل المعنى ،إلا أن هناك بعض الاختلال و القصور تميزت به مبادئ هذه النظرية حيث ذكر " بيار غيرو" «أن مجرد وجود فكر تعلن عن حقل السني متجانس دون فراغات ولا تشابكات ،هو أمر عاجز عن الصمود بوجه التدقيق حالما يخرج الباحث على حيز التصورات الفكرية المتمايز ، الذي اختاره "ترايز"»[2] ويمكن تلخيص نقاط ضعف نظرية الحقول الدلالية في مايلي :

---

[1]- أحمد عزوز، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، ص76.

2- بيار غيرو ، ترجمة أنطوان أبو زيد، علم الدلالة ، منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ط1 ، 1986 ، ص 104 ،105

« 1-مسألة تعريف الكلمة أو تحديدها دلاليا، فمن المعروف أن كل كلمة مفردة تحصل في الحقل الدلالي على تعريفها أو تحديد محتواها وعلى قيمتها المكانية من خلال صلاتها بالأعضاء الأخرى في الحقل ،ويرى "ترايز"أن الكلمة المفردة تحصل على تحديدها الدلالي من التركيب الكلي»[1] وهذا هو الإشكال أي أن تعريف الكلمة لا يجب أن يرتبط بالحقل الدلالي إذ انه يحصره في حدود العلاقات الدلالية القائمة بين المفردات داخل الحقل الدلالي .

«2-مشكلة الحدود الخارجية ، وتعني الحدود الخارجية الحدود بين الحقول الدلالية ،وقد مس "ترايز"في أعماله عن الحقل مسألة الحدود الخارجية مسا خفيفا، ولكنه لم يحل المشكلة حلا مقنعا »[2] ، بمعنى أن اتصال الحقول الدلالية من خلال حدودها الخارجية ، يمكن أن يضعها جميعها في حقل دلالي واحد ، ويلغي استقلالية كل حقل بمفهومه ومفرداته ، كما أن هذه الحدود قد لا تكون ثابتة .

«وجه علماء كثيرون من أمثال "شايد وايلر" و "بارنر" انتقادات لنظرية الحقول الدلالية ،حيث يرون أنها لم تبن على أسس استقرائية ، أي أنها لم تقم على قواعد أو أسس من النصوص التي بحثها " تايلر "»[3].

أي يجب أن تكون القواعد اللّغوية ، وما يتصل بها من نظريات مبنية على أسس منطقية دقيقة ، بما فيها نظرية الحقول الدلالية إذ يجب أن تكون خالية من الفراغات ، و أن تتميز بالثبات، وبالوضوح التام.

---

[1] – محمود جاد الرب ،" نظرية الحقول الدلالية:المعاجم المعنوية عند العرب"، ،ص 225

[2]– محمود جاد الرب ، المرجع السابق ، ص 225.

[3]– محمود جاد الرب ، المرجع السابق ،ص226.

المبحث الأول: معاجم الموضوعات في اللّغة العربية

تحديد المعجم لغة و اصطلاحا:

لقد حدد العلماء أول استعمال لكلمة معجم على المعاجم العربية في زمن جمع اللغة ، ذلك أنها مشتقة من كلمة عَجَمَ التي تعني الغموض وعدم الإفصاح و البيان.«قال أبو إسحاق: الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان عربي النسب كزياد الأعجم»[1] وهذا الأخير ميزه العرب منهم ، لذلك اختاروا تدوين لغتهم وجمعها من مَن اشتهروا بفصاحة ألسنتهم وعدم اختلاطها بالعجم.

أما إضافة الألف إلى "عجم " للدلالة على السلب ، فهي تكسبها عكس معناها «قال ابن جني: أعجمت الكتاب أي أزلت عنه إستعجامه .»[2]

وكلمة معجم في المعجم الوسيط واردة على انه « ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم (ج) معجمات ، و معاجم ، و حروف المعجم : حروف الهجاء »[3].

المعجم : مصنف يضم مصطلحات تنتمي إلى لغة معينة ، يوضع بين أيدي الناطقين بها، هدفه تثقيفي تعليمي تربوي ، ذلك أن الناس يلجئون إليه لتعزيز معلوماتهم ، وبلورة مهاراتهم في شتى الميادين .

*معاجم الموضوعات :

[1]–ابن منظور ، لسان العرب،ص2825.

[2]–ابن منظور،المرجع السابق،ص2827.

[3]–مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،ص586.

إن معاجم الموضوعات تختلف تماما عن التي تقوم بشرح المفردة أو الكلمة بعيدا عن التركيب النحوي أو خارج السياق الذي ترد فيه ، إنما هي تسلط الضوء على المعاني ، و تولي عناية فائقة للمقامات التي يمكن أن توضع فيها الكلمة.

و هذا النوع من المعاجم كان سباقا بالظهور في القرآن الكريم في الحياة الأدبية الفكرية لدى العرب قديما، حيث كان في بادئ الأمر عبارة عن رسائل لغوية تمحورت عليها عملية جمع اللغة و تدوينها من ألسنة البدو و العرب الموثوق بفصاحتهم و كانت هذه الرسائل غالبا ما تدور حول موضوعات مختلفة ، منها ما ألف عن الوحوش ،و الحشرات،و الخيل،والمطر،و غيرها.

بعد هذه الرسائل ظهرت المعاجم الموضوعية الشاملة الملمة بمختلف المواضيع ،نذكر منها، معجم "الغريب المصنف" لأبي عبيد القاسم بن السلام الذي ذكر بأنه يحتوي على أكثر من موضوع و هو موجز و مصنف حسب المعاني ،و معجم "الألفاظ" لإبن السكيت و هو من أوسع المعجمات الموضوعية ،و هناك أيضا «(الألفاظ الكتابية) لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني (–320ه)، و(مبادئ اللغة) لعبد الله الخطيب الاسكافي (–421ه)،و(فقه اللغة و سر العربية) لأبي منصور الثعالبي (–429ه).» [1]

و أضخم معجم مقسم حسب المعاني و الموضوعات ،هو كتاب المخصص لابن سيده ، إذ لا تذكر سيرة معاجم الموضوعات إلا تلاها هذا الانجاز العظيم، و اشتهر بكتبه المتنوعة المضامين،و تميَز بدقته و غزارة ألفاظه.

إن المعاجم الموضوعية تعتبر تراثا لغويا و ثقافيا و فكريا و حضاريا لا يستهان به ،لأنه بمثابة المرآة العاكسة لصورة الثقافة التي وصلت إليها حضارة من الحضارات في

[1]– محمود سليمان ياقوت،معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث،ص16.

العصور الماضية،إذ تساعدنا على الوقوف على مدلول الكلمة المصنفة حسب موضوعها،و تعطينا مختلف السياقات التي يمكن أن توضع فيها ،بالإضافة إلى أنها تمكن القارئ من إثراء رصيده اللغوي في مجال معين.

المبحث الثاني: المنهج المتَبع في الدراسة.

يشتمل المعجم في بقية الأشياء لأبي هلال العسكري ، على حقل كبير هو حقل بقايا الأشياء ، يتفرَع منه أكثر من خمسة عشر حقلاً دلالياً صغيراً ، و لدراسته و تحليل مكوناته ، وجب علينا إتباع الخطوات الآتية:

1- قراءة المعجم قراءةً تمهيدية .

2- قراءته مرة أخرى مع التعرف على الحقول الدلالية الموجودة فيه .

3- استنباط الحقول الدلالية و تسميتها و تصنيفها .

4- ترتيب الحقول الدلالية على حسب علاقتها ببعضها البعض .

5- استخراج المواد المعجمية و إيصالها بالحقل الذي يخصها .

6- تمييز نوع كل حقل دلالي مع ذكر الأمثلة التابعة له.

7- توضيح العلاقات القائمة بين المفردات داخل الحقل المعجمي .

8- تفقُد مبادئ نظرية الحقول الدلالية ، مع التركيز على السياق الذي ردت فيه المادة و نوعه.

المبحث الثالث:أمثلة عن الحقول الدلالية في "المعجم في بقية الأشياء":

1_حقل بقايا العسل:

و هو حقل دلالي صغير تفرع عن الحقل الكبير حقل بقايا الأشياء و ورد في باب الهمزة كالآتي:

«*الآس: بقية العسل في موضع النحل،و ذلك مثل ما سمي باقي التمر في أسفل الجلة: قوسا وباقي السمن في النحى: كعبا. قال الهذلي:

يا ميَ لا يعجز الأيام ذو حيد * بمشخر به الظيان والآس .

والظيان: شجر ، وقال أبو حاتم هو البهرامج .»[1]

و ورد أيضا فى باب الجيم تحت مادة: «*الجَلْس:البقية من العسل تبقى في الإناء و قيل الجلس العسل. أو هو الشديد منه.قال الطرماح:

و ما جلس أبكار أطاع لسرحها * جنى ثمر بالواد بين وشوع. » [2]

و جاء فى باب الكاف كما يلى: «*الكوّارة: قال الفراء: الكوارة: بقية ما في الخلية التي تعسل فيها النحل .»[3]

1_ الأمر الملاحظ في هذا الحقل أن مبادئ نظرية الحقول الدلالية مطبقة، بما فيها عدم إغفال السياق الذي ترد فيه الوحدة المعجمية . إذ نجد أن أبو هلال العسكري قد وضع أو مثل للكلمتين الآس و الجلس بأبيات شعرية ، أي لحقها بمقامه لكي يتضح المعنى.

2- وتتضح لنا من العلاقات الدلالية المتواجدة داخل الحقل الدلالي ، علاقة الاشتمال . ذلك أنّ العسل لا يمكن أن نجده منعزلا عن الأشياء التي تحتويه ، بل يُتضمَّن تارة من طرف الآنية ، وتارة من طرف الخلية .

3- ونوع الحقل الدلالي هو الكلمات المتضادة و الكلمات المترادفة . وهذه الأخيرة هي التي تنفرد في هذا الحقل مثل كلمة الآس وكلمة الكوّارة اللتان تعنيان بقية العسل في الخلية.

---

[1]- أبو هلال العسكري،المعجم في بقية الأشياء، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،ط1 ،1934،ص45.

[2]- المعجم في بقية الأشياء، ص69.

[3]-المعجم في بقية الأشياء،ص143.

2- حقل بقايا التمر:

ورد في باب الهمزة كالآتي :

«*الأُبُلَّة: باقي التمر في أسفل، و به سميت أُبلَّة البصرة . قال الشاعر:

ويأكل ما رُضَّ من تمرها * و يأبى الأبلّة لم ترضَض.

واصلها من قولهم أبلَت الإبل إذا اجترأت بالرطب عن الماء ، وأبل الرجل وهو آبل إذا كان بصيرا برعية الابل، وفي مثل: آبل من حنيف الحناتم إذا بصر بالإبل وما يصلحها. ودخلت الزوائد في الأبلَّة للمبالغة. كما قيل الافرَّة، واصلها الأُفر وذكر أبو بكر أن الأبلة تعريب هولب . والذي قلناه هو الوجه. وربما سميت البصرة الأبلَّة. وجاء في بعض الشعر.»[1]

وتكرر في باب الحاء كمايلي:

«*الحُساف: بقية كل شيء أكل فلم يبقي منه إلا قليل. وحُسافة التمر: بقية قشوره وأقماعه وكسره. الحسافة أيضا: الماء القليل كالحشافة .»[2]

و هناك: «*الحُفالة: بقية الاقماع و القشور في التمر والحب، وقيل: هي قشارة التمر والشعير وما أشبهها، أو ما يلقى منه إذا كان أجلَّ من التراب والدقاق وفي الحديث: {وتبقي حفالة كحفالة التمر} أي رذالة من الناس كرديء التمر ونفايته. وهو من حفالتهم وحثالتهم أي ممن لا خير فيه منهم. »[3]

[1]- المعجم في بقية الأشياء، ص47 و غيرها.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص71.

[3]- المعجم في بقية الأشياء، ص74.

وهناك أيضا: «*الحَقيلة: حسافة التمر، ما بقي من نفايته . قال الأزهري: لا اعرف هذا الحرف وهو مريب.»[1]

وجاء في باب الكاف علي النحو الآتي:

«*الكَرديد: ما يبقى في أسفل الجلة من جانيها من التمر، كالكردية (بالكسر) قال الشاعر:

القاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والآكلات بقيَّات الكراديد .»[2]

1_ يمكن جمع حقلي بقايا العسل وبقايا التمر في حقل بقايا الأشياء الحلوة خمن الحقل الكبير بقايا الأشياء.

2_ نوع الحقل الدلالي بقايا التمر هو الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة، وما يبرز لنا هو الكلمات المترادفة وذلك نحو: الأبلة والكردية، ويقصد بهما بقية من التمر في القفة الكبيرة، وهناك الكلمات: الحساف ، والحافلة والحقيلة، التي يعني بها البقية من النفايات التمر.

3_ يتوفر هذا الحقل على العلاقة الدلالية الترادف. وهذا واضح في مفرداته المتضمنة معنى بعضها البعض من الجانبين. ناخذ على سبيل المثال الأبلة والكرديد، معني الأبلة متضمن لمعني الكرديد، ومعنى الكرديد متضمن لمعنى الأبلة .

4_ نلمس في الحقل عناية خاصة بمبدأ عدم إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة، فهو يستدل بشعر، ثم يوضف الكلمة في أقوال ما فعل في كلمة الأبلة.

[1]– المعجم في بقية الأشياء، ص74.

[2]– المعجم في بقية الأشياء،ص142.

3_ حقل بقايا الطعام:

وهو حقل دلالي صغير تفرع عن حقل بقايا الأشياء يضم بقية الطعام على المائدة وفي الأواني ورد في باب الهمزة كمايلي:

«*الآصية: (على مثال فاعلة): ما يبقى من الطعام على المائدة، وهي التي يقال لها لقمة الحجل. وقال أبو بكر: الآصية: دقيق يعجن بالتمر ولبن. وذكر بعضهم أنها الآصية. وقال أبو عبيد: هو الآصية . على مثال فاعلة .»[1]

كما ورد في باب الحاء كالتالي:

«*الحُذافة: يقال : أكل طعامه فما ترك منه حذافة، أي بقية. واصلها: ما تحذفه من الشيء فتطرحه ، نحو الأديم وغيره. والحذف : ضرب من البط صغار وضرب من الغنم صغار، الواحدة حذفة، وتصغيرها حذيفة، وسميً الرجل. وحذفت الأرنب بالعصا حذفا: إذا رميتها بها. والحاذف: الرامي بالعصا. والقاذف: الرامي بالحجر. ومنه المثل:هم بين حاذف وقاذف. وحذفته بالسيف: إذا ضربته به. وأصل المثل في الأرنب، وذلك أن كل شيء يطمع فيه حتى الغراب.»[2]

وورد في باب الخاء علي النحو الآتي:

«*الخُشارة: ما بقي علي المائدة ما لا خير فيه .»[3]

وأتى في باب العين تحت المادة:

---

[1]– المعجم في بقية الأشياء، ص47.

[2]–المعجم في بقية الأشياء،ص71.

[3]–المعجم في بقية الأشياء،ص77.

«*عافي القدر: مثل عقبة القدر. قال الشاعر:

* إذا رد عافي القدر من يستعيرها *

عفاه يعفوه إذا جاء يسأله. وعافي الطير: ما يجيء إلى القتيل فيأكل منه.

قال الشاعر: لعزَّ علينا ونعم الفتى * مصيرك يا عمرو للعافية. »[1]

و هناك أيضا في باب القاف:

«* القَديح :ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد،و قدح ما في أسفل القدر بقدحه قدحا فهو مقدوح و قديح ،إذا غرفه بجهد، قال النابعة الذبياني:

يظل الإماء يبتدزن قديحا * كما ابتدرت كلب مياه قراقر.»[2]

1_ نوع الحقل الدلالي بقايا الطعام هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة ، و ما يغلب عليه هو الكلمات المترادفة ، حيث نجد الثنائية الآصية و الخشارة التي تعني بقية الطعام على المائدة ، والثنائية عافي القدر و القديح و تعني بقية الطعام الملتصق بالقدر.

2_ أما بالنسبة للعلاقات الدلالية المتواجدة داخل هذا الحقل ، فتبرز علاقتان لا ثالث لهما أولهما علاقة الترادف التي تجمع بين المفردتين عافي القدر و القديح ، و المفردتين الآصية و الخشارة ، و ثانيتهما علاقة الإشتمال التي تظهر بين الطعام و المائدة أو الأواني أو شيءٍ يحتويه، و هذا لأن الطعام يحتاج إلى شيء يشتمله، و هذا هو التضمن من طرف واحد

3- بالنسبة للمبادئ فموجودة جميعها ، خاصة المبدأ الثالث المهم في التحليل الدلالي.

4_ يتصل بحقل بقايا الطعام ،حقل بقايا الشراب و حقل بقايا الخبز، حيث يمكن أن يضم الحقل الأول الحقلين الأخيرين.

---

[1]-المعجم في بقية الأشياء، ص113.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص136،137.

4- حقل بقايا الشراب:

هو حقل دلالي صغير متفرع عن الحقل الكبير بقايا الأشياء ، و يتحدث عن بقية الأشربة في الأواني ، حيث لقيناه في باب الباء كالآتي:

«* البَسيل: بقية الشراب تبقى في الإناء و تبيت فيه. قال الجرمازي: دعاني فلان إلى بسيل له،و سمي بسيلا لأن النفس تكرهه و يشتد عليها شربه، قيل للشجاع:باسل لأن القرن يكره لقاءه، وقيل: كتيبة باسلة ، أي متكرهه، قال بلعاء ابن قيس:

غشَّيته و هو في جأواء باسلة * غضبا أصاب سواء الرأس فانفلقا.

و المراد أن لقاءها يتكره.»[1]

و ذكر في باب السين كالآتي:

«*السُّؤر:ما يبقى في الإناء من الشراب بعد ما شرب. يقال منه أسأر إسئارًا و هو مُسئر، و جاء سأَّر في المبالغة ،كما قيل درَّاك ،و الفعل منه أدرك ، و أنشد بيت الأخطل:

و شارب مربح بالكأس ناد منى* لا بالحصور و لا فيما بسأَّر.»[2]

و أتى في باب الصاد كما يلي :

«*الصُبابة: ما يبقى في الإناء بعد ما شرب، و يستعار في النوم كما يستعار في الشُفافة، قال الشاعر:

و مجود من صبابات الكرى* واضح السنَّة عَف المكتسب.

ماجد الأعراق قد نبَّهته * لرحيل آخر الليل فهب.

و في الحديث :{ ما بقي من الدنيا إلا صبابة كصبابة الإناء.}»[3]

---

[1]-المعجم في بقية الأشياء، ص54.

[2]- المعجم في بقية الاشياء،ص96،97.

[3]-المعجم في بقية الأشياء، ص107.

و جاء في باب الفاء على النحو التالي:

«*الفضلة: البقية من الشيء كالفضل و الفُضالة ، و قد أفضلت فضلة ، و العرب تقول لبقية الماء في المزادة فضلة ، و لبقية الشراب في الإناء فضلة، و في الحديث: {لا يمنح فضل}. قال ابن الأثير: هو أن يسقي الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج إليها، فلا يجوز له أن يبيعها و لا يمنع منها احد ينتفع بها، هذا إذ لم يكن الماء ملكه.»[1]

أيضا ذكر في باب اللام كالآتي :

«* اللُعاعة: ما بقي في السقاء، و في الإناء لعاعة، أي جرعة من الشراب ، قال اللحياني: بقي في الإناء لعاعة، أي قليل ، و يقال ما بقي في الدنيا إلا لعاعة، أي بقية يسيرة،ومنه الحديث: {أوجدتكم يا معاشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا و وكلتكم إلى إسلامهم}»[2]

1_ نوع الحقل الدلالي بقايا الشراب هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة ، إذ نجد كل مفرداته مترادفات ، و تجتمع على معنى واحد و هو بقية النبيذ في الإناء.

2_ هناك من العلاقات الدلالية في هذا الحقل ، علاقة الترادف و هي قائمة بين مفردات الحقل ككل ، و علاقة الاشتمال التي تربط بين الشراب و الإناء ، فالإناء يحوي الشراب ، والعكس ليس صحيحا.

3_ بالإضافة إلى المبادئ الأخرى، نجد مبدأ السياق الذي توضع فيه الكلمة حيث قد أضاف الحديث النبوي الشريف إلى جانب الأحاديث الأعرابية الفصيحة ، و ذلك لتقوية حجته،ودعم شرحه و جعله متماسك البنية.

---

[1]– المعجم في بقية الأشياء، ص132،133.

[2]–المعجم في بقية الأشياء،ص144.

5-حقل بقايا الخبز:

هذا الحقل الدلالي تابع لحقل بقايا الطعام وهو متفرع من الحقل الكبير بقايا الأشياء ، حيث تواجد في باب الجيم:

«*الجزلة: البقية من الرغيف و الوطب و الإناء و الجلَّة،وقيل: هو نصف الجلة .قال الأعرابي : بقي في الإناء جزلة،وفي الجلَّة جزلة ، ومن الرغيف جزلة، أي قطعة.»[1]

و بعدها تكرَّر مرَّتين في باب القاف:

«*القُرامة: ما يبقى من الخبز ملتزقا بالتنور، و القرم: أن تتناول الشيء بطرف فمك،وقرمت الشيء بأسناني ، إذا قطعته.و القرمة: كل ما قرمته بفيك و ألقيته.و القرمة: كل ما قرمته وألقيته.و قرمت البعير أقرمه قرما، إذا حلقت على خطمه بمروة ثمَّ فتلت تلك الجليدة حتى تجف، وهي القرمة، البعير مقروم، و القرم الفحل من الإبل، ثم سمي سيد القوم قرما.»[2]

وهناك أيضا: «* القُشام:ما يبقى من كسار الخبز على المائدة .وأمّا الحتامة فهي ما سقط عن المائدة من ذلك.»[3]

1- نوع الحقل الدلالي بقايا الخبز هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، بما أنَّ جميع مفرداته مترادفات، و تشمل معنى بقية الخبز .

2- أمَّا العلاقة السائدة فيه هي علاقة التنافر، فالشيء هو نفسه و هو بقية الخبز لكن مواضعه مختلفة (الجلَة، التنُور، المائدة)، وهذا تباعد و عدم إتساق.

---

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص68.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص138،137.

[3]- المعجم في بقية الأشياء، ص138.

3- بالنسبة للمبادئ تمَّ تحقيقها بشكل كلي، مع التركيز على السياق الذي ترد فيه المفردات.

6- حقل بقايا الشحم:

يتحدث هذا الحقل عن بقية الشحم في الحيوانات و هو متفرع – بطبيعة الحال – عن الحقل الكبير بقايا الأشياء ،و تواجد في باب الهمزة مادتين اثنتين هما:

«*الأثارة : قال الفرَاء : الأثارة البقية ، يقال سمنت الإبل على أثارة ،أي على بقية من شحم. وقال أبو عبيد: سمنت الإبل على أثارة: سمنت على عتيق شحم كان قبل ذلك. و قال في قوله تعالى:{أو أثارة من علم} أي أو بقية من علم تدل على صدقهم.»[1]

و : «*الأسَن: قال ثعلب: بقية شحم الناقة ، و هو العسن، و الجمع آسان و أعسان. قال أبو عبيد: الآسان: الحبال، و أنشد:

و قد كنت أهوى الناقمية حقبة * وقد جعلت آسان بين تقطع. »[2]

و ظهر هذا الحقل في باب الجيم كمايلي:

«*الجُزعة: البقية من الشحم. وفي بعض أخبار العرب: نأكل لحمانها جزعا و نشرب ألبانها مزعا. و المزعة: البقية من اللَّبن .»[3]

و الحقل الوحيد الوارد في باب الزاي هو حقل بقايا الشحم:

[1]-المعجم في بقية الأشياء،ص49.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص52.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص67.

«*الزَّهم: بقية شحم الدابة و غيرها. و الزُهم – زعموا–:الشحم من النعام بعينه. و الزَهم الذي به طرق. و قال قوم من أهل اللغة: لا يقال زُهم إلاَّ من شحم النعام أو شحوم الخيل.»[1]

و جاء في باب العين على النحو الآتي:

«*العَريكة: –في قول بعضهم– بقية السِّنام .و قال القطان:العروك: التي في سنامها بقية شحم. و قال الأصمعي : ذو العريكة: الذي لم يبق في سنامه إلاَّ العريكة ، و أنشد:

بلى أنَّ الزمان له صروف * وكلٌ في معاركة السنين.

فيسمن ذو العريكة بعد هزل * و تغتَر الهزيلة بالسمين.

الهزيلة هنا: الهزال. يريد أنَّ صروف الزمان تتقلَب فيسمن المهزول و يهزل السمين. والمعاركة:الممارسة و المعالجة.»[2]

1– نوع الحقل الدلالي بقايا الشحم هو حقل الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، ويتضح لنا ذلك من خلال المترادفات الجزعة و الزهم و العريكة التي يقصد بها بقية شحم الدواب، والثنائية الأسن و الأثارة، وتعني بقية شحم الإبل .

2– أمَّا بخصوص العلاقات الدلالية القائمة في هذا الحقل، فنجد علاقة واحدة و هي علاقة الجزء بالكل، فالشحم جزء من الحيوان و ليس صنفا منه.

3–نجد أبو هلال في هذا الحقل قد لجأ إلى القرآن الكريم، لإثراء السياقات التي وردت فيها المفردة (الأثارة)، و لبناء شرحه على أسس ثابتة، نظرا لدقة معاني و فصاحة و براعة أسلوب كلام الله عز وجل و إعجازه.

[1]– المعجم في بقية الأشياء،ص94.

[2]– المعجم في بقية الأشياء،ص115.

7- حقل بقايا اللَّحم:

يضم هذا الحقل بقايا لحم و دم الحيونات، بالإضافة إلى بقايا اللحم المطبوخ، و يصنف ضمن الحقل الكبير حقل بقايا الأشياء، و جاء في باب الهمزة كمايلي:

«*الأسى: قال الأموي: أسيت له من اللحم أسيا، إذا أبقيت له، وهو من اللحم خاصة.»[1]

و وردت في باب التاء كالآتي:

«*التامور: يقال: أكلنا جزرة فما أبقينا منها تامورا ،و أكل الذئب الشاة فما أبقى منها تامورا،أي بقية،و الجزرة: الشاة السمينة. والتامور في قول أوس بن حجر:

نبئت أنَ بنى سُحيم أدخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر.

فمعناه: مهجة نفسه ، و كانوا قتلوه. و التامورة :الإبريق. و التامور: الخمر أو الشراب يشبهها، أعجمي معرَب.قال الشاعر:

* وتامورا هرقت و ليس خمرا *

و التامور : صبغ أحمر. و التامور الدم.»[2]

و ذكر في باب الحاء تحت مادة:

«*الحَتفل: بقية المرق و حتات اللحم في أسفل القدر، و قيل: هو ما يكون في أسفل القدر من الثريد كالحتفل (بالثاء المثلثة)، و قيل: الحتفل و الحثفل: ما يبقى في أسفل القارورة من عكر الزيت و الدهن.»[3]

و ورد في حقل بقايا اللحم في باب العين كمايلي:

---

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص52.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص57.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص70 .

«*العَزرال: البقية من اللحم. و هو أيضا بقايا المتاع، و يقال: إحتمل عزراله،أي متاعه القليل.»[1]

1- نوع الحقل الدلالي بقايا اللحم هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، و يظهر لنا ذلك من خلال المترادفات (الأسى، الحتفل، العزرال) التي معناها بقية اللحم المطبوخ.

2- العلاقة بين المترادفات في هذا الحقل الدلالي هي علاقة التنافر، فالشيء هو اللحم ولكنه ليس بنفس الصورة فاللحم المطبوخ ليس نفسه اللحم الموجود في الزجرة.

3- أمَّا السياق التي وردت فيها الكلمات فقد دعمه بأقاويل من يوثق بعلمهم و فصاحتهم، بالإضافة إلى أشعارهم.

8-حقل بقايا الأشجار:

يجمع هذا الحقل ما بقي من الأشجار أو على الأشجار من ثمار، و لقيناه في باب الخاء تحت مادتين هما:

«*الخُصاصة: ما بقي في الكرم بعد قطافه، العُنيقيد الصغير هاهنا و الآخر هاهنا، والجمع الخصاص. و قال أبو حنيفة: هي الخصاصة، و الجمع خصاص، و كلاهما بالفتح .»[2]

و :«*الخلَّة: ما يبقى في الشتاء من الشجر. والخلة أيضا: ما خلا من النَبت.و الحمض: ما ملح منه. والعرب تقول: الخلة خير الإبل، و الحمض فاكهتها، و الإبل تستريح من الحمض إلى الخلَة. و لذلك قيل للرجل إذا جاء متهدّدًا: إنك مختل فتحمض. وإذا رعت الإبل الخلة فأصحابها المخلون. قال الراجز: »[3]

[1]- المعجم في بقية الأشياء، ص114 .

[2]-المعجم في بقية الأشياء،ص 77.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص 77.

* جاءوا مخلين فلاقوْا حمضا *

و إذا رعت الإبل الحمض فأصحابها مُحمضون. قال الراجز:

* و خلَّة داويت بالإحماض *

و المحمضة الموضع الذي ينبت فيه الحمض.»[1]

وجاء في باب الشين مادة:

«*الشَّملة: ما يبقى في النخلة من رطبها، يقال: مابقي فيها إلاَّ شملة و شماليل.و الشماليل أيضا: جمع ناقة شملال و شمليل، و هي السريعة.و قد شملل شمللة، إذا أسرع. و يقال شممللت النخلة، إذا كانت تنفض حملها فشددت تحت أعذاقها قطع أكسية، مأخوذة من شمال الشاة، وهو كيس يجعل فيه ضرعها ، وقد شملتها: جعلت لها شمالا.»[2]

أمَا في باب العين فجاء تحت مادة :

«*العُلقة: ما يبقى من الشجر في الشتاء للقوم فيتعلقون، يعلقونه المال، وقد علَقت الشيء: تناولته، أعلقه.»[3]

و ورد في باب الكاف تحت مادة:

«*الكَرابة: ما يبقى في النخل من الرطب بعدما جرم، تكرب الرجل ،إذا أخذ ذلك و أكله، أخذ من الكرب، وهو أصول، وهو أصول السعف العراض. ويقال له الكرانيف، وأصل الكلمة الغلط، ومنه يقال لغلط الهم في القلب الكرب.»[4]

---

[1]– المعجم في بقية الأشياء،ص 77،78.

[2]– المعجم في بقية الأشياء،ص 102،103.

[3]– المعجم في بقية الأشياء،ص 124.

[4]– المعجم في بقية الأشياء،ص 142.

1-نوع الحقل الدلالي بقايا الأشجار هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، إذ أننا نجد فيه ثنائيتين: الخلَّة و العلقة، التي تعني ما بقي في الأشجار من أوراق و غيرها في فصل الشتاء، والشملة و الكرابة ، و تعني بقية التمر في النخل.

2-توجد علاقتان دلاليتان بين متردفات هذا الحقل ، هما:

أ -علاقة الجزء بالكل: وهي ناشئة بين الأشجار و الأوراق أو الثمار، لأن الأوراق و الثمار جزء من الشجرة.

ب-علاقة الترادف: وهي ناشئة بين متردفات هذا الحقل مثل: الشملة و الكرابة.

9- حقل بقايا النبات:

وهو حقل تابع لحقل بقايا الأشجار، و يضم بقايا الزرع و الحب والحطب، حيث أنَ كلا الحقلين يندرجان في حقل بقايا الأشياء، ورد في باب الجيم على النحو التالي:

«*الجُذامة: قال ابن الأعرابي: الجذامة ما يبقى بعد حصده.»[1]

وتكرَّر في باب الحاء كمايلي:

«*الحُشفة: (محركة) أصول الزرع تبقى بعد الحصاد.»[2]

و: «*الحَصل: و الحُصالة: ما يبقى من الشعير و البُر في البيدر إذا نقيَ و عزل رديئه.»[3]

و أيضا: «*الحَطيم: مابقي من نبات عام أول ليُبسه و تحطمه.»[4]

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص 65.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص 72.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص72.

[4]- المعجم في بقية الأشياء،ص73.

و أتى في باب الدال كالآتي:

«*الدَّلس: بقية النبت و البقل ، و الجمع أدلاس.» [1]

و جاء في باب الهاء على النحو الآتي:

«*الهُشامة: ما يبقى من الحطب في الأرض بعد ما حمل، فإذا كان من القصب فهو الهبرية والإبرية. و أصل الهشم: كسر الشيء الأجوف و اليابس. تقول هشمت أنفه، إذا كسرت القصبة.و الهاشمة: شجَة تهشم الغطم. و تهشم الشجر اليابس، إذا تكسر.و صارت الأرض هشيما، أي صار ما عليها من النبات و الشجر هشيما. وهشم الثريد، إذا ثرد الخبز في المرق، وأما الهمش فالسريع العمل بالأصابع.»[2]

1-نوع الحقل الدلالي بقايا النبات هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، و ذلك عبر مترادفاته من قبيل الجذامة و الحشفة التي تعني بقية الزرع بعد الحصاد، و الحطيم والدلس ومعناها بقايا النبات اليابس.

2-العلاقات الدلالية الواردة في هذا الحقل هي:

أ-علاقة الإشتمال المتكونة من الزرع أو النبات و الأرض، فالأرض تتضمن النباتات.

ب-علاقة الترادف التي تربط بين مترادفات الحقل مثل: الجذامة و الحشفة.

10- حقل بقايا الماء:

يختلف هذا الحقل عن حقل بقايا الشراب، فهو يختص في ما بقي من الماء في السواقي والأحواض و ما إلى ذلك، و لقيناه في باب الحاء كالآتي:

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص 81.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص 154.

«*الحِضْج: الماء الخاثر يبقى في حوض الإبل، و الجمع أحضاج. و رجل حضج: إذا كان حميسا، والمحضجة. عصا يُضرب بها الثياب حين تغسل.و ربما قيل المحضاج و المعفاج والمرحاض.»[1]

و وردت في باب الراء كلمة:

«*الرَّوضة: بقية الماء في الغدير، و الجمع رياض، قال الراجز:

* و روضة سقيتُ منها نضوى *

و قيل الروضة: المكان المعشب.قال الأصمعي:لا تكون روضة حتى يكون فيها ماء. والحديقة: الموضع ينبت العشب و غيره. و قد تسمى الروضة حديقة. قال أبو النجم:

تبقلَّت في أول التبقُل * بين و رماحي مالك و نهشل.

* حدائق الروض لم تحلل *»[2]

و أتت في باب السين كلمة

«*السَّملة: بقية الماء في الحوض. قال الراجز:

ممغوثةً أعراضهم مُمرطلة * في كل ماء آجل و سمله.

و مثله السُملة. و يقال مغثته أمغثه مغثاً، إذا مرسته. و رجل مماغث للأمور ، ممارس لها. يقول أعراضهم دنسة. و السَمل: إصلاح الشيء.قال الشاعر:

فلأترُكنَّ الساملين حياضهم * ولأحبسن على مكارميَّ النَعمْ.»[3]

و جاءت في باب الطاء كلمة:

[1]– المعجم في بقية الأشياء،ص 73.

[2]– المعجم في بقية الأشياء،ص89،90.

[3]– المعجم في بقية الأشياء،ص 95،96.

«*الطُمْلة: (بالضم و الفتح و التحريك)ما بقي في أسفل الحوض من الماء الكدر.»[1]

و وجدنا في باب الهاء كلمة:

«*الهِلال: قال أبو بكر: الهلال: باقي الماء في الحوض. و الهلال تبقى من الرحى. قال الشاعر:

يطعم أضيافًا له حضورا * و يطحن الأبطال و القتيرا.

*طحْن الهلال البُر و الشعيرا *»[2]

1- نوع الحقل الدلالي بقايا الماء هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، حيث نجد مفرداته : الحضج، و السَّملة ،و الروضة،و الطملة، والهلال، تتفق على معنى واحد و هو بقية الماء في الأحواض.

2- حقل بقايا الماء هو حقل مليء بعلاقات الترادف بما أنَّ مفرداته مترادفات، و هو يحتوي أيضا على علاقة الاشتمال التي تنشأ بين الماء و الحوض لأن هذا الأخير يتضمَن الماء.

11- حقل بقايا اللَّبن:

هو حقل يجمع ما يحمل معنى بقية لبن الحيوانات الثدية، حيث وجدناه في مواضع عديدة من المعجم، منها باب الدال:

«*داعي اللَّبن: ما يبقى في الحالب في الضرع لينزل إليه اللبن، فإذا استقصى الحالب فلم يبق في الضرع شيئا قيل: قد أفن الناقة يأْفنها أفناء وهي مأفونة.قال الشاعر:

فإن أُفنتْ أرْوى عيالك أفْنُها * وإن حُيِّنت أربى على الوطب حينها.»[3]

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص 110.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص 155،154.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص 81،80.

و من ذلك قيل للرجل الذي لا عقل له مأفون، كأنه قد استخرج عقله أجمع.»[1]

و باب السين:

«*السَّيْء: باقي اللَبن في أطراف. قال زُهير:

كما إستغاث بسيْء فرُ غيْلطة * خاف العيون فلم يُنظر بها الحَشَكُ.»[2]

و باب العين:

«*العُفافة: ما يبقى في الضرع من اللبن،قالت امرأة من العرب لابنتها: تجمَّلي و تعفَّفي، أي كلي الجميل و اشربي العفافة. و الجميل: الشحم المذاب.»[3]

و أيضا: «*العُلالة: بقية اللبن في الضرع، و بقية حُضر الفرس.قال النجاشي:

و نجى إبن حرب ذو عُلالة * أجشُّ هزيمُ و الرماح دواني. »[4]

و باب الغين:

«*الغُبر: بقية اللبن في الضرع. و قد قال الحارث ابن حلزة:

قلتُ لعمرو حين أبصرتها * و قد حبا من دونها عالجُ.

لا تكسَّع الشول بأغبارها * إنك لا تدري من الناتج.

وأُصبْبُب لأضيافها ألبانها * فإن شر اللبن الوالج . »[5]

1- الحقل الدلالي بقايا اللبن من نوع حقول الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، لترادف جميع واجتماعها على معنى بقية اللبن عند الحيوانات الثدية.

---

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص81 .

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص 97.

[3]- المعجم في بقية الأشياء، ص117.

[4]- المعجم في بقية الأشياء،ص122.

[5]- المعجم في بقية الأشياء،ص 126،127.

2- العلاقة الدلالية التي تسود هذا الحقل هي علاقة الترادف بحكم أن مفرداته تحمل نفس المعنى.

3- يكثر في هذا الحقل، وضع الكلمات في سياقاتها المختلفة بالاستشهاد بأبيات شعرية، و هذا لأنها تفي بالغرض المطلوب.

12- حقل بقايا الشباب والقوة:

يتحدث هذا الحقل عن ما بقي من الشباب و القوة و الشدة، حيث وُجد في باب السين كالآتي:

«*السُّؤْدة: (بالضم) البقية من الشباب.يقال للمرأة: إنَ فيها لسؤدة ، أي بقية من شباب.»[1]

كما وُجد في باب الشين كمايلي:

«*الشَّذاة: بقية القوة و الشدة.قال الراجز:

فاطم رُدِّي شذًا من نفسي * وما صريم الأمر مثلُ اللَبس.»[2]

و تكررَ في باب الميم كالآتي :

«*امرأة مُراسل: قالوا: هي التي أسنَّت و فيها بقية. قال أبو بكر: امرأة مراسل للَّتي تزوجت زوجين و ثلاثة. قال جرير:

يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه * مشي المراسل أوذنت بالطلاق.»[3]

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص96.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص98.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص 148.

و أيضا : «*المُصنِّة: قال أبو بكر:المصنة: العجوز التي فيها بقية. و المُصن أيضا: المتكبر. ونحو المصنة:

*الشَهْبرة: قال أبو بكر:الشهبرة: التي أسنَّت و فيها بقية. و أنشد:

رُبَّ العجوز من نُمير شهبره * علَمتها الإنقاض بعد القرقرة.»[1]

1-يُصنف الحقل الدلالي بقايا الشباب ضمن نوع حقول الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، إذ نجد فيه جميع الكلمات مترادفة تحمل معنى بقية الشباب و القوة.

2-أمَّا العلاقة الدلالية المتواجدة في الحقل، فتتوضح لنا علاقة الترادف من خلال مفرداته المترادفة .

13- حقل بقايا الشعر:

هو حقل يضم بقايا الشعر على الرأس، و بقايا الوبر على الحيوانات، منه ما ورد في باب الحاء:

«*الحِفاف: ما بقي حول الصلعة من الشعر، و الجمع أحِفَة. يقال ما بقي من شعره حِفاف، وذلك إذا صلَع فبقيت طُرة من شعره حول رأسه.»[2]

و جاء أيضا في باب الذال:

«*الذِّيبان: قال أبو عبيدة: الذيبان:بقية الوبر، و هو واحد.وقال غيره: الذيبان: الشعر على عنق البعير و مِشفره. »[3]

و أتى ذكره في باب العين:

---

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص 149.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص73.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص84.

«*العُنصُوة: و الجمع عناصٍ: قطع تبقى من شعر الرأس. يقال: ما بقي من شعره إلا عناصٍ.»[1]

و أتى ذكره أيضا في باب القاف:

«*القَزَع : بقايا الشعر المُنتَتِف ، الواحدة قَزَعة.و القزع أيضا: أن تحلق رأس الصبي وتترك مواضع من الشعر متفرقًا غير محلوق تشبيها بقزع، وهو المتفرق منه. وفي الحديث: أنه صلى الله عليه و سلم نهى عن القزع.»[2]

1-يتفق هذا الحقل مع سابقه في نوع الحقل وهو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، بحيث نجد جلَ مفرداته مترادفات و هي: الحفاف، والعنصوة، والقزع، وتعني بقية الشعر على الرأس.

2-العلاقة الدلالية التي تجمع كلمات الحقل هي علاقة الترادف على سبيل اتفاق مفرداته على معنى واحد.

14- حقل بقايا المال:

يشتمل هذا الحقل على مفهوم بقايا المال و الدين، حيث تواجد في باب التاء بالشكل الآتي:

«*التَّلِيَّة: بقية الدين، كذلك و التُلاوة. يقال: تَليتُ من الدين تليَة و تلاوة، أي أبقيت منه بقية، وأتليتها: أبقيتها. وقد تتليتُ حقي، أي تتبعته حتى إستوفيته.»[3]

و ورد في باب الراء كمايلي:

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص125.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص138.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص 58.

«*الرَّوية: البقية من الدين و نحوه. ويقال بقيت منه روية، أي بقية، مثل التلية و هي البقية من كل شيء.»[1]

و تكرر في باب العين على النحو التالي: «*العُنشُوش: بقية المال و يقال: ماله عنشوش أي شيء.»[2]

و هناك أيضا: «*العُنصُلة: البقية من المال و جلَه و قليله،ضدّ.»[3]

و جاء في باب النون كالآتي:

«*النَّصيَّة: من المال ومن كل شيء:بقيته. قال المرَار الفقعسي:

تجرَّد من نصيتها نواجٍ * كما ينجو من البقر الرعيلُ.

و قال كعب بن مالك الأنصاري:

ثلاثة آلافٍ و نحن نصيَة * ثلاث مئينٍ إن كثرنا و أربعُ.»[4]

1-نوع الحقل الدلالي بقايا المال هو الكلمات المترادفة و الكلمات المتضادة، وهذا ما نلمسه من خلال الثنائية المترادفة التلية و الروية التي بقية الدين، و المترادفات العنصلة والعنشوش والنصية التي يقصد بها البقية من المال.

2-العلاقة الدلالية المتواجدة فيه هي علاقة الترادف التي تصل بين المفردتين التلية والروية، والمترادفات العنشوش و النصية و العنصلة.

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص92،93.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص 124.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص 125

[4]- المعجم في بقية الأشياء،ص 151.

15- حقل بقايا النهار و اللّيل:

يتربع هذا الحقل على مفهومي بقايا النهار و بقايا الليل، و تعاقب ذكره في مرات عديدة منها باب السين:

«*السَّفر: بقية بياض النهار بعد مغيب الشمس. و منه قول الساجع: إذا طلعت الشعرى سفرًا لم ترى فيها مطرًا.»[1]

وفي باب الشين:

«*الشَّفا: بقية البصر، و بقية الشمس عند الغروب، يقال ما بقى منها إلا شفًا. قال الشاعر:

أنت الذي لم تدع سمعًا و لا بصرًا * إلا شفًا فأمرَّ العيشُ إمرارَا.»[2]

و في باب العين:

«*العِنْك: (مثلثة و الكسر أفصح) : الثلث الباقي من الليل، وهو أيضا: سُدفَة الليل من أوله إلى ثلثه، أو قطعة منه مظلمة.»[3]

و تواتر في باب الغين كمايلي:

«*الغَبَش: قال أبو عمرو عن ثعلب: يقال لبقية الليل الغبش، و الجمع أغباش، وقال غيره: الغبش ظلمة، ليلُ أغبش وغَبِش، و به سميَّ غُبشان. وأنشد لذي الرُمة :

أغباش ليلٍ تمامٍ كان طارقه * تَطَخطُخُ حتى ماله جوابُ. »[4]

---

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص 95.

[2]- المعجم في بقية الأشياء،ص 100.

[3]- المعجم في بقية الأشياء،ص125.

[4]- المعجم في بقية الأشياء،ص 129.

و هناك أيضا: «*الغُطاط: بقية من سواد الليل ، و قيل هو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار ، أو هو أول الصبح. قال الشاعر:

قام إلى أدماء في الغُطاط * يمشي بمثل قائم الفسفاطِ. »[1]

1-ينتمي الحقل الدلالي بقايا الليل و النهار إلى نوع من أنواع الحقول الدلالية التي أشار إليها أولمان ألا و هو الحقول المحسوسة المتصلة، فالليل و النهار من الأشياء التي لا يمكن تمييزها إلا بحاسة البصر، ولو أتينا بشخص كفيف منذ الولادة لما استطاع إدراك الليل والنهار.

2-العلاقة الدلالية التي تتخلّل الحقل هي علاقة التضاد العكسي، لأنه علاقة تنشأ بين أزواج الكلمات المتضادة نحو الليل و النهار.

[1]- المعجم في بقية الأشياء،ص 131.

خاتمة:

توصلنا من إنجازنا لبحثنا إلى النتائج الآتية الذكر:

1- إن الحقل الدلالي هو مجموعة من المفردات ترتبط دلالاتها بعلائق و توضع تحت لفظ عام يجمعها.

2- إن معاجم الموضوعات دليل على أسبقية علماء اللغة العرب إلى ابتكار نظرية الحقول الدلالية.

3- كان تطور نظرية الحقول الدلالية من نصيب الغرب، إذ وضعوا مبادئها ، وحددوا أنواعها وأهميتها .

4- من مبادئ نظرية الحقول الدلالية عدم إغفال السياق الذي ترد فيه المفردة.

5- اتفق الدارسون على تقسيم الحقول الدلالية إلى خمسة أنواع و خمس علاقات دلالية بين مفردات الحقل، أما أولمان فقد قسمها إلى ثلاثة أنواع .

6- أسهمت نظرية الحقول الدلالية في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تعتبر مستعصية وتتسم بالتعقيد.

7- حدد العلماء أساسين لمعجم الحقول الدلالية هما: وضع قائمة بمفردات اللغة ثم تصنيفها بحسب مجالاتها.

8- تواجه مصنفي هذه المعاجم مشكلات أهمها حصر الحقول الموجودة في اللغة وتصنيفها، حيث اختلف العلماء في وضع معايير الحلول.

9- وجود علاقة بين نظرية الحقول الدلالية و نظرية التحليل التكويني للمعنى، مجملها أن هذه الأخيرة امتداد لنظرية الحقول الدلالية.

10- من بين نقاط ضعف نظرية الحقول الدلالية، أنها لم تبن على أسس استقرائية .

11- إن معاجم الموضوعات تعتبر التطبيق لنظرية الحقول الدلالية.

12- من أشهر معاجم الموضوعات في اللغة العربية هو معجم المخصص لابن سيده، ومعجم الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام.

بعد انتهائنا من دراسة و تحليل مادة المعجم تبين لنا مايلي:

1- عدم مناسبة الترتيب الألفبائي للمعجم لأن الحقول الدلالية تحتاج إلى تحديد دقيق، ولأنه يشتت المادة اللغوية التي تنتمي إلى نفس الحقل الدلالي ،حيث ارتأينا ترتيبه حسب أنواع الحقول الدلالية.

2- صعوبة جمع مفردات الحقل الواحد لتناثرها في المعجم بسبب الترتيب الألفبائي، وارتأينا إلحاق كل مفردة بالحقل الذي تنتمي إليه مثلا نأخذ حقل بقايا التمر ثم نذكر مفرداته وهكذا.

3- جلُّ الحقول الدلالية التي وجدت في المعجم كانت من نوع الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة، وهذا دليل على نجاح أبو هلال العسكري في تحقيق مبادئ النظرية .

4- تنوعت العلاقات الدلالية ضمن الحقل المعجمي في المعجم نظرًا لتنوع مفرداته.

5- أغلبية السياقات التي وردت فيها الكلمات المشروحة كانت أقوال أعرابية و أبيات شعرية، يستعسر فهم مفرداتها التي تحتاج إلى معجم شرح آخر ، في هذه الحالة ارتأينا تزويده بتوضيحات لإزالة الغموض و الإبهام.

6- من بين السياقات التي وردت آيات قرآنية وأحاديث نبوية ، مما أثرى السياقات و جعل المعجم من أوثق المصادر .

***قائمة المصادر و المراجع :**

1- أحمد عزوز،أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية،دار منشورات اتحاد كتاب العرب،دط، 2002.

2- أحمد مختار عمر،المحاضرات في علم الدلالة ،دار عالم الكتب، القاهرة،ط1 ، 2008.

3- أحمد مختار عمر،علم الدلالة ،دار عالم الكتب،القاهرة ،ط4، 1993.

4- خيري قدري، النظرية في علم المصطلح من خلال جهود علماء مصطلح الحديث ،مركز الحضارة العربية ،مصر ، ط1، 2008.

5- رجب عبد الجواد إبراهيم،دراسات في الدلالة و المعاجم، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة، دط، 2001.

6- عبد الجليل منقور ،علم الدلالة أصوله و مباحثه في التراث العربي-دراسة-، منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق، دط، 2001.

7-عبد الرحمان جلال الدين السيوطي ،المزهر في علوم اللغة و أنواعها، دار إحياء الكتب العربية،مصر،ج1، 1976.

8- فوزي عيسى، رانيا فوزي عيسى ،علم الدلالة النظرية و التطبيق،دار المعرفة الجامعية طبع و نشر وتوزيع، الأزاريطة -مصر-، دط ، 2013.

9- محمود سليمان ياقوت، معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الأزاريطة-الإسكندرية-، دط، 2002.

10- نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في علم الدلالة، عالم الكتب الحديث، الأردن، دط، 2011.

11- نور الهدى لوشن، علم الدلالة، الدراسة و التطبيق، المكتب الجامعي الحديث، مصر، دط، 2006.

***قائمة المراجع المترجمة:**

1- بيار غيرو ، ترجمة أنطوان أبو زيد، علم الدلالة ، منشورات عويدات ، بيروت – باريس ، ط1 ، 1986.

*** قائمة المعاجم :**

1- أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ،لسان العرب،دار صادر،بيروت،ط4، 2005.

2- أبو هلال العسكري ،المعجم في بقية الأشياء ،مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ،مصر،ط1، 1934.

3 - لويس معلوف،المنجد في اللغة و الأعلام، دار المشرق،بيروت ، ط39، 2002.

4- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة-مصر-،ط4، 2004.

*** قائمة المجلات و المنشورات:**

1- مجلة الأنبار للغات و الآداب،العراق، ع7، دار الكتب و الوثائق العراقية، 2012.

2- مجلة المخبر،الجزائر، ع3، مخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري، 2006.

3- مجلة مجمع اللغة العربية، مصر،ع71، مركز ودود للمخطوطات، 1992.

*** فهرس الموضوعات:**

إهداء و شكر

مقدمة.....أ

الفصل الأول: نظرية الحقول الدلالية..... ص05

المبحث الأول: مفهوم نظرية الحقول الدلالية.....ص05

1- تعريف النظرية.....ص05

2- تعريف نظرية الحقول الدلالية.....ص05

3- نشأة نظرية الحقول الدلالية.....ص07

أ- عند العرب.....ص07

ب- عند الغرب.....ص09

4- مبادئ نظرية الحقول الدلالية.....ص12

5- أنواع نظرية الحقول الدلالية.....ص13

6- أهمية نظرية الحقول الدلالية.....ص15

المبحث الثاني: تطبيق نظرية الحقــول الدلالية في تصنيف المعاجــم.....ص16

1- أسس المعجم المصنف حسب نظرية الحقول الدلالية.....ص17

2- مشكلات تصنيف معاجم الحقول الدلالية وحلولها.....ص18

3- العلاقات الدلالية داخل الحقل المعجمي.....ص21

المبحث الثالث:التحليل التكويني للمعنى وعلاقته بالحقول الدلالية.....ص23

المبحث الرابع: نقد نظرية الحقول الدلالية.....ص25

الفصل الثاني: تطبيق نظرية الحقول الدلالية في المعجم في بقية الأشياء.....ص28

المبحث الأول: معاجم الموضوعات في اللّغة العربية.....ص28

المبحث الثاني: المنهج المتَبع في الدراسة.....ص30

المبحث الثالث: أمثلة الحقول الدلالية في "المعجم في بقية الأشياء".....ص30

1- حقل بقايا العسل.....ص30

2- حقل بقايا التمر.....ص32

3_ حقل بقايا الطعام.....ص33

4- حقل بقايا الشراب.....ص35

5-حقل بقايا الخبز.....ص38

6- حقل بقايا الشحم.....ص39

7- حقل بقايا اللَّحم.....ص41

8-حقل بقايا الأشجار.....ص42

9- حقل بقايا النبات.....ص44

10- حقل بقايا الماء.....ص45

11- حقل بقايا اللّبن.....ص47

12- حقل بقايا الشباب والقوة.....ص49

13- حقل بقايا الشعر.....ص50

14- حقل بقايا المال.....ص51

15- حقل بقايا النهار و اللّيل.....ص53

خاتمة.....ص55

قائمة المصادر و المراجع.....ص57